مقتطفات من كتاب
أرض زيكولا
عمرو عبد الحميد



كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com




أرض
زيكولا
www.books4all.net
رواية
عمرو عبد الحميد

- آه.. الآن عرفت لماذا زاد ارتباكك إلى هذا الحد حين وجدت ذلك الفقير يُذبَح.. إنك خفت أن تكون فقيرًا وتذبح مثله.. ثم نظر إليه:

- يا صديقي إن عملتنا مختلفة تمامًا.. إن عملة أرض زيكولا هي وحدات الذكاء.. ومن يكون ذكيًا هو الغني.. أما الفقير فهو الأقل ذكاءً.. هنا نعمل ونأخذ أجرنا ذكاء.. ونبتاع وندفع من ذكائنا.. ونأكل مقابل وحدات أخرى من الذكاء..

ثم صمت

برهة وأكمل:

- لا أعلم من أين جئت.. ولكننا وُلِدَنا فوجدنا أنفسنا هكذا.. علينا أن نحافظ على ذكائنا.. وأنت منذ دخولك إلى أرض زيكولا أصبحت مثلنا.. وعليك أن تحافظ على ذكائك، وأن تنمّيه.. كي لا يأتي يوم زيكولا وقد قلَّ ذكاؤك فيكون هذا مصيرك..

ترى ضخامة سور زيكولا.. كلما أشرقت الشمس حتى تشرق اليوم التالي يحسب يومًا.. وتُنحَت علامة على السور.. ثم تمر سبعة أيام فتُنحت علامة أخرى للأسبوع.. وما إن يأتي الشهر بعد ثلاثين يومًا حتى تُنحت علامة مختلفة.. ويأتي العام بعد إثنتي عشرة من علامات الشهور.. فتُنحت دائرة مميزة.. إنهم عمال كثيرون ولهم أجر لعملهم.. يُسمّون (عُمّال الوقت)..

- يعجبني ذكاؤك يا خالد.. اليوم أثبتَّ أنك خير مساعد لي.. ولكن لماذا لم تأخذ أجرك هنا أيضًا من السيدة، وأنت تستحق ذلك..

ابتسم خالد: ده عمل خير.. وكان لازم أعمله، مش كل حاجة لازم آخد مقابل لها.. هي زيكولا مفيش فيها حد يعمل خير أبدًا..

ضحكت أسيل وأكملت :

- كان يجب أن تأخذه.. فإنك قد استخدمت ذكاءك، والذكاء ثروتك، وحين تفكّر بذكاء بالطبع يأخذ من تلك الثروة..